

علي أكتافهم قتلاهم السُّمُرُ
تغطيهم عباءات تطرزها عصافيرُ الدم المسفوحُ
تخط على نواطير الشوارع والرصيف الصامت المهجور
عصافيرُ الدم المسفوح
تخط على الحواربي الرطبة الجدران
عصافير الدم المسفوح
تخط على نوافذها المعتمّة الزجاج وسقفها
المصبوغ بالقطران
عصافير الدم المسفوح .

وفي عينيكِ حط الرعبُ والغيم
فتتظرين . . تتظرين صوتًا أو صدى يأتي
بما في البحر من سفنٍ
بما في الموج من زرقه
بما في القاع من عشب ومن أحجار